منهج المحدثين في كشف علل الأحاديث من خلال تتبع الطرق والروايات
دراسة تطبيقية على نماذج من طرق (الأُذُنانِ مِن الرأس)

د. قاسم طه محمد السامرائي
كلية الإمام الأعظم/فرع سامراء/ قسم الفقه وأصوله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى اله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد.

فمن المعلوم أن الحديث النبوي يمثل ثاني المصادر في التشريع الإسلامي، ومن ذلك تتبين أهمية التثبت مما ينسب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ حظيت السنة النبوية بعناية كبيرة من المحدثين ، واخضعوا المرويات لمنهج نقدي في غاية الدقة ، فتمكنوا من خلاله التمييز بين المنقول الصحيح والمنقول المعل ، حتى أصبح من المتيسر على الباحث أن يدرك سبب ضعف الحديث ، والعلة الواردة في الخبر المنقول الذي يبحث عنه ، وكل ذلك بقليل من النظر في مصنفات أئمة الحديث، اعتمادا من الباحث على ذلك المنهج النقدي الذي يعد من مفاخر هذه الأمة

ومن المؤكد ان فن علل الحديث من أدق أنواع هذا العلم فأحببت أن افرد هذا البحث لبيان اهم الخطوات العلمية والعملية التي يسلكها المحدثون للكشف عن علة الحديث مستعرضا لنماذج من طرق حديث (الاذنان من الراس).

وكان وراء اختياري لهذه الطرق من غيرها أمران:-

الأول: إن هذا الحديث من الأحاديث العملية التي وردت في عبادة الطهارة والتي هي مفتاح الصلاة ، وقد نشا خلاف بين الفقهاء في مسالة مسح الأذنين في الوضوء ، هل يؤخذ لهما ماء جديد؟ أم يمسحان بماء الرأس على اعتبار إنهما جزء منه .

والثاني: إن هذا الحديث مما مثل به الإمام ابن الصلاح للحديث الضعيف الذي لا يترقى للحسن لغيره، وان روي من وجوه عديدة خلال كلامه عن مبحث الحديث الحسن فقال : (... لعل الباحث الفهم يقول : إنا نجد أحاديث محكوما بضعفها مع كونها قد رويت بأسانيد كثيرة من وجوه عديدة مثل حديث (الاذنان من الراس) ونحوه، فهلا جعلتم ذلك وأمثاله من نوع الحسن لان بعض ذلك عضد بعضا ... ، وجواب ذلك انه ليس كل ضعف في الحديث يزول بمجيئه من وجوه بل ذلك يتفاوت ... ، ومن ذلك ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة الضعف ، وتقاعد هذا الجابر عن جبره ، ومقاومته ، وذلك كالضعف الذي ينشا من كون الراوي متهما بالكذب أو كون الحديث شاذا ، وهذه جملة تفاصيلها بالمباشرة والبحث ، فاعلم ذلك، فانه من النفائس العزيزة)(١)

ومن الأمانة العلمية أود أن أشير أولا لجهود ابرز السابقين في الكلام عن العلة ومباحثها ، فقد نبغ في هذا الفن أئمة كثيرون وصنفوا فيه ومن ابرز تلك المصنفات :

١- العلل : لعلي بن المديني (ت:٢٣٤هـ) .

٢- معرفة العلل والرجال : لأحمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ).

٣- علل الحديث : لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي (ت:٣٢٧هـ)

٤- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : لعلي بن عمر الدار قطني(ت:٣٨٥هـ).

وغيرها كثير .

وقد أولى الباحثون المعاصرون أيضا مباحث العلة بجانب كبير من العناية ومن ابرز المصنفات في هذا العصر :

١- العلل في الحديث : للدكتور همام عبد الرحيم سعيد.

٢- لمحات موجزة في أصول علل الحديث : للدكتور نور الدين عتر.

هذا وقد قسمت بحثي على ثلاثة مباحث:

بينت في المبحث الأول معنى العلة ، وأهمية علم العلل معززا ذلك بالمنقول عن الأئمة السابقين والباحثين المعاصرين .

وأما المبحث الثاني فقد خصصته لبيان الخطوات العلمية والعملية في كشف العلة عند المحدثين .

وأما المبحث الثالث فقد ذكرت فيه نماذج من طرق حديث (الاذنان من الراس) مطبقا عليها مسالك تتبع الطرق .

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين

المبحث الأول

بيان معنى العلة ، وأهمية علم العلل

أولا: تعريف العلة:-

العلة في اللغة تأتي لعدة معان من أهمها:

١- المرض : كقولنا : اعتل فلان ، وهو عليل

٢- وقد توضع موضع العذر ومنه المثل((لا علة ،لا علة هذه أوتاد،واخلة)) (٢)

٣- وتأتي لمعنى الحدث الذي يشغل صاحبه عن حاجته، فكأن تلك العلة صارت له شغلا ثانيا منعه من حاجته الأولى.

٤- ومن معانيها ((السبب)) ، نقول : هذا الأمر علة لذلك، أي سبب(٣).

واصطلاحا : هي سبب خفي غامض يطرأ على الحديث فيقدح في صحته مع ان ظاهره السلامة(٤).

وعلى الناظر في التعريف الاصطلاحي للعلة أن يعلم إن أئمة الحديث قد توسعوا في استعمالهم لذلك المصطلح وفي ذلك يقول ابن الصلاح : (...، ثم اعلم انه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف المانعة من العمل به على ماهو مقتضى لفظ العلة في الأصل ولذلك نجد في كتب العلل الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك من أنواع الجرح (٥)

ثانيا الحديث المعل:

المعل لغة : اسم مفعول من اعل.(٦)

واصطلاحا : الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ان ظاهره السلامة منها(٧).

فيظهر من هذا التعريف أن الحديث يكون عرضة للإعلال هو الحديث الجامع لشروط الصحة ظاهراً، ولا يكون الحديث معلا إلا إذا اجتمع في علته وصفان:

١- أن تكون العلة قادحة.

٢- أن تكون العلة خفية.

قال الدكتور مصطفى ديب : (وإنما يعرف هذه العلل الحذاق الممارسون لعلم الرواية والدراية في الحديث) (٨).

ثالثا : علم العلل وأهميته:

١- علم العلل : هو علم بالقواعد التي تكشف بها الأسباب الخفية القادحة في صحة الحديث وأحكامها (٩)

٢-أهميته:

إن علم علل الحديث بمعناه الواسع هو الميدان العملي لتطبيق قواعد علوم الحديث إذا نجد في الكتب المتخصصة بجانب العلل الكثير من القوادح الظاهرة ، والجرح الظاهر، وبذلك تتحقق فائدة علم المصطلح.

فنرى من خلال علم العلل الجمع بين الجانب النظري في كتب علوم الحديث ، والجانب التطبيقي في كتب العلل .(١٠)

قال الحاكم : (معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل) (١١)

وقال ابن الصلاح : (اعلم إن معرفة علل الحديث من اجل علوم الحديث وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب)(١٢)

ويقول الحافظ ابن رجب: (ففي التصنيف فيه ونقل كلام ألائمة المتقدمين مصلحة عظيمة جدا) (١٣)

المبحث الثاني

الخطوات العلمية والعملية في كشف العلة عند المحدثين

من اجل تكوين صورة متكاملة عن الخطوات التي يتبعها المحدثون لأجل الوقوف على العلة في الحديث أرى أن أقدم ذكر صور العلة على ضوء تقسيم الحاكم لها إذ وزعها على عشرة أجناس وهي:

١- أن يكون السند ظاهره الصحة ولكن فيه من لا يعرف بالسماع ممن روى عنه.

٢- أن يسند الحديث من وجه ظاهره الصحة، ولكن يكون مرسلا من وجه رواه الثقات الحفاظ.

٣- أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته.

٤- أن يكون الحديث محفوظا عن صحابي يروي عن تابعي فيقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته عن غيره ممن لا يكون معروفا عن جهته.

٥- أن يكون روي بالعنعنة وسقط منه راو دل عليه طريق أخرى محفوظة.

٦- أن يختلف على رجل بالإسناد وغيره ويكون المحفوظ ما قابل الإسناد.

٧- أن يختلف على رجل في تسميته من روى عنه أو عدم تسميته.

٨- أن يكون الراوي عن شخص قد أدركه وسمع منه ولكنه لم يسمع منه ذلك الحديث.

٩- أن يكون للحديث طريق معروف فيروي احد رجاله الحديث من غير ذلك الطريق فيقع فيه الوهم.

١٠- أن يروى الحديث مرفوعا من وجه موقوفا من وجه آخر.(١٤)

فهذه الأنواع وغيرها معالم يذكر بها الحاكم المحدثين ، وان هناك طرقا عديدة في اكتشافها ،وسأقتصر في هذا المبحث على بيان خطوات طريقة (تتبع الطرق والروايات)

ولهم فيها ثلاثة مسالك:

١- أن يقوم المحدث بجمع طرق الحديث ومستقصيا لها من المصادر الحديثة والأصلية وشبه الأصلية والموازنة بينهما . قال القسطلاني : (تظهر(١٥) للنقاد أطباء السنة الحاذقين بعللها عند جمع طرق الحديث والفحص عنها) (١٦)

وقال الشيخ احمد شاكر : (والطريق إلى معرفة العلل جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وفي ضبطهم وإتقانهم فيقع في نفس العالم العارف بهذا الشأن أن الحديث معلول) (١٧)

٢- معرفة أحوال الرواة الذين دار عليهم الإسناد فيتعرف على مقدار ضبطهم وحفظهم، وتفاوت إتقانهم، ومكانتهم لأجل الترجيح عند الاختلاف.

قال النووي : (والطريق إلى معرفته جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته وضبطهم وإتقانهم) (١٨)

٣- موازنة نسق الرواة في الأسانيد (١٩):

قال ابن الصلاح: (ويستعان على إدراكها يتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنظم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع ، أو دخول حديث في حديث ، أو وهم واهم) (٢٠)

وقال النووي : (وتدرك بتفرد الراوي ، وبمخالفة غيره له بحيث يغلب على ظنه، فيحكم بعدم صحة الحديث أو يتردد فيتوقف)(٢١)

المبحث الثالث

تطبيقات لمسالك تتبع الطرق على نماذج من طرق (الاذنان من الراس)

تبين لنا مما سبق ان جمع طرق الحديث ، وكذلك جمع أحاديث الباب(٢٢) هي الطريق الأساسي لكشف علة الحديث ، وقد عني الأئمة بالتنبيه على هذه الطريقة ولفت الأنظار إليها، ففي ذلك يقول الإمام علي بن المديني : (الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه) (٢٣).

وقال يحيى بن معين : (لو لم نكتب الحديث من خمسين وجها ما عرفناه) (٢٤)

وقال الخطيب : (السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ، ويعتبر بمكانهم من الحفظ، ومنزلتهم في الإتقان والضبط) (٢٥) وقال الشيخ طاهر الجزائري: (ومن أعلى المراتب في تصنيف الحديث تصنيفه معللا بان يجمع كل حديث طرقه، واختلاف الرواة فيه، فان معرفة العلل اجل أنواع الحديث ، وبها يظهر إرسال ما كان متصلا، أو وقف ما كان مرفوعا وغير ذلك من الأمور المهمة)(٢٦)

فقد ظهر لنا من خلال هذه الأقوال أهمية تتبع الطرق وجمعها ، ورايت ان اقوم بتطبيقات حديثية لهذه المسالك من خلال دراسة لنماذج من طرق أحاديث (الاذنان من الراس) (٢٧).

الحديث الاول : حديث انس (رضي الله عنه) قال : ان رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: ((الاذنان من الراس)).

فهذا الحديث قد روي عن انس من طريقين:

الطريق الاول: من طريق الهيثم بن جماز عن يزيد بن أبان الرقاشي عن انس مرفوعاً(٢٨) .

وهذا الطريق ضعيف لضعف الهيثم وشيخه يزيد ، فقد قال يحيى بن معين في الهيثم (ضعيف) (٢٩) وقال احمد بن حنبل : (منكر الحديث ترك حديثه)(٣٠) وقال النسائي : (متروك الحديث) (٣١) وقال أبو حاتم : (ضعيف الحديث منكر الحديث) (٣٢) ، وقال أبو زرعة : (ضعيف) (٣٣) ، وقال ابن عدي : (وأحاديثه إفراد وغرائب عن ثابت، وفيها ما ليس بالمحفوظ)(٣٤).

وأما يزيد بن ابان : فقد ترك يحيى بن سعيد القطان الرواية عنه(٣٥) ، وقال عمرو بن علي الفلاس: (ليس بالقوي)(٣٦) ، وقال يحيى بن معين: (ضعيف)(٣٧) ، وقال احمد بن حنبل: (منكر الحديث)(٣٨) ، وقال النسائي : (متروك الحديث)(٣٩)، وقال ابن عدي : (وأرجو انه لا باس به بروايته الثقات عنه من البصريين والكوفيون وغيرهم)(٤٠) ، وقال الدار قطني: (ضعيف)(٤١)، وقال الحافظ ابن حجر : (ضعيف)(٤٢)

وأما بالنسبة للطريق الثاني: فقد روي من طريق عبد الحكم بن عبد الله عن انس مرفوعاً(٤٣).

وهذا الطريق ضعيف–أيضا– وذلك لضعف عبد الحكم فقد قال فيه الساجي : (منكر الحديث)(٤٤) ، وقال البخاري : (منكر الحديث)(٤٥) ، وقال أبو حاتم : (منكر الحديث، ضعيف الحديث، قلت(٤٦) : يكتب حديثه، قال : زحفا)(٤٧) ، وقال ابن حبان: (لا يحل كتابة حديثه الا على هيئة التعجب)(٤٨) ، وضعفه الحافظ ابن حجر (٤٩).

الحديث الثاني: حديث صدي بن عجلان أبي إمامة عن النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: (الاذنان من الراس)(٥٠)

فهذا الحديث مروي عن ابي امامة من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: من طريق سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي إمامة، وهذا الطريق قد ضعف لان فيه سنان بن ربيعة وشهر بن حوشب.

فأما سنان بن ربيعة فقد قال فيه يحيى بن معين : (ليس هو بالقوي) (٥١)

وقال أبو حاتم : (شيخ مضطرب الحديث)(٥٢) وذكره ابن حبان في الثقات (٥٣) وقال ابن عدي : (...، وسنان أحاديثه قليلة، وأرجو انه لا باس به) (٥٤) ، وقال الذهبي : (صويلح) (٥٥) وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق فيه لين، اخرج له البخاري مقرونا) (٥٦) .

وأما شهر فقد قال فيه موسى بن هارون : (ضعيف) (٥٧) ،وقال شعبة : (لقد لقيت شهرا ، فلم اعتد به) (٥٨) ، وقال احمد بن حنبل : (ليس به باس) (٥٩) ، وكان علي بن المديني وعبد الرحمن بن المهدي يحدثان عنه(٦٠)،

وقال الجوزجاني : (أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس)(٦١) ، وقال ابن عون : (إن شهرا نزكوه)(٦٢) ، وقال النسائي : (ليس بالقوي) (٦٣) ، وقال الدار قطني: (ليس بالقوي) (٦٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : (صدوق كثير الإرسال)(٦٥).

والطريق الثاني: من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي إمامة.

وعلة هذا الطريق أن فيه جعفر بن الزبير إذ ضعفه يحيى بن سعيد جدا وترك الرواية عنه هو وعبد الرحمن ابن مهدي (٦٦)، وكذبه شعبة (٦٧) ، وقال يحيى بن معين : (ليس ثقة)(٦٨) وقال احمد بن حنبل : (اضرب على حديث جعفر بن الزبير)(٦٩) ، وقال البخاري: (تركوه)(٧٠) ، وقال ابن شاهين : (ضعيف)(٧١) ، وقال النسائي : (ليس بثقة)(٧٢) ، وقال ابن عدي : (...، الضعف على حديثه بين)(٧٣) ، وقال الدار قطني : (متروك الحديث) (٧٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : (متروك الحديث ، وكان صالحا في نفسه)(٧٥) .

والطريق الثالث : من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد، وعلة هذا الطريق إن فيه أبا بكر ابن أبي مريم ، وقد سئل يحيى بن معين فضعفه (٧٦) وقال احمد بن حنبل : (ضعيف) (٧٧) وقال أبو حاتم : (ضعيف الحديث ، طرقته لصوص فاخذوا متاعه ، فاختلط) (٧٨) ، وقال أبو زرعة : (ضعيف الحديث منكر الحديث) (٧٩) وقال دحيم : (في حديثه بعض مناكير) (٨٠) ، وقال الجوزجاني : (ليس بالقوي) (٨١) ، وقال النسائي : (ضعيف) (٨٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٨٣) ، وقال ابن عدي : (...، والغالب على حديثه الغرائب ، وقل ما يوافقه الثقات عليه ،واحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولكن يكتب حديثه)(٨٤) وقال الدار قطني: (متروك) (٨٥) وقال الحافظ ابن حجر : (ضعف ، وكان قد سرق بيته فاختلط)(٨٦).

الحديث الثالث: حديث عائشة قالت : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : (من توضا فليتمضمض وليستنشق، والاذنان من الراس) (٨٧)

فهذا الحديث قد روي من طريقين :

احدهما الطريق الموصول : وقد روي من طريق محمد بن الأزهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني(٨٨) عن ابن جريج عن سليمان بن موسى(٨٩) عن الزهري عن عروة عن عائشة .

وقد ضعف هذا الطريق لان فيه محمد بن الأزهر ، إذا نهى الإمام احمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكذابين(٩٠)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، وسكت عنه(٩١) وقال ابن عدي : (ليس هو بالمعروف)(٩٢٩) ، وقال الزيلعي: (كذبه احمد بن حنبل وضعفه الدار قطني)(٩٣)

والثاني مرسلا : وهو ما رواه عبد الملك بن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي– صلى الله عليه وسلم–... الحديث(٩٤)

الحديث الرابع: حديث عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم – (الاذنان من الراس)(٩٥).

وهذا الحديث علته سويد بن سعيد ، فقد قال فيه يحيى بن معين : (حلال الدم)(٩٦) ، وقال بن المديني: (ليس بشيء)(٩٧) ، وقال يعقوب بن شيبة: (صدوق مضطرب الحفظ لاسيما بعد ما عمي)(٩٨) ، وقال احمد بن حنبل : (أرجو أن يكون صدوقا او لاباس به)(٩٩) وقال البخاري: (فيه نظر ، كان عمي فلقن ما ليس من حديثه)(١٠٠) ، وقال النسائي: (ليس بثقة)(١٠١) ، وقال ابو حاتم : (كان صدوقا، وكان يدلس يكثر ذاك) (١٠٢) ، وقال البغوي : (كان من الحفاظ)(١٠٣)، وقال الحافظ ابن حجر : (صدوق في نفسه إلا انه عمي فصار يتلقن ما ليس بحديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول)(١٠٤).

الحديث الخامس: حديث عبد الله بن عباس ان النبي- صلى الله عليه وسلم – قال : (الاذنان من الراس) فقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة نقتصر على ذكر ستة منها :

الطريق الأول : فقد روي من طريق مظفر بن مدرك ابي كامل عن محمد بن جعفر(غندر) عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس... الحديث (١٠٥)

فظاهر هذا الاسناد انه صحيح فقد قال الزيلعي : (اسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته ، وقد اعل هذا الاسناد الدار قطني، وتبعه البيهقي)(١٠٦)

غير ان الدار قطني اشار إلى وجود علل في هذا الطريق فقال : (تفرد به أبو كامل عن غندر ، ووهم عليه فيه ، وتابعه الربيع بن بدر، وهو متروك عن ابن جريج، والصواب ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا (١٠٧))(١٠٨) .

والطريق الثاني: فقد روي من طريق جابر الجعفي عن عطاء عن عبد الله بن عباس... الحديث(١٠٩)

وهذا الطريق علته جابر الجعفي ، فقال ابو حنيفة فيه : (ما لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي)(١١٠) ، وقال عمرو بن علي الفلاس: (كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه)(١١١) وقال شعبة : (جابر صدوق في الحديث)(١١٢) ، وقال يحيى بن معين: (كان والله كذابا، يؤمن بالرجعة) (١١٣) ، وقال النسائي: (متروك الحديث)(١١٤) ، وقال الدار قطني: (... وجابر ضعيف وقد اختلف عنه، فارسله الحكم بن عبد الله ابو مطيع عن ابراهيم بن طهمان عن جابر عن عطاء، وهو اشبه بالصواب)(١١٥)، وقال الحافظ ابن حجر : (ضعيف رافضي)(١١٦)

والطريق الثالث: من طريق القاسم بن غصن عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا(المضمضة والاستنشاق سنة، والاذنان من الرأس) (١١٧) .

وهذا الطريق معل لان فيه القاسم بن غصن وشيخه إسماعيل بن مسلم

فأما القاسم فقد قال فيه احمد بن حنبل : (حدث بأحاديث مناكير) (١١٨) ، وقال أبو حاتم : (ضعيف) (١١٩)، وقال ابو زرعة: (ليس بقوي)(١٢٠)، وقال ابن حبان: (كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ، ويقلب الأسانيد حتى يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد)(١٢١).

وأما شيخه إسماعيل بن مسلم: فقد قال فيه يحيى بن سعيد القطان: (لم يزل مخلطا يحدثنا بالحديث على ثلاثة ضروب)(١٢٢)، وقال سفيان: (كان يخطأ في الحديث ، جعل يحدث فيخطئ)(١٢٣) ، وقال السعدي: (واه جدا)(١٢٤) ، وقال يحيى بن معين: (ليس بشيء) (١٢٥) ، وقال احمد: (منكر الحديث)(١٢٦) ، وقال علي بن المديني : (لا يكتب حديثه)(١٢٧) ، وقال أبو زرعة: (بصري ضعيف) (١٢٨) ، وقال ابو حاتم: (ضعيف الحديث مخلط) (١٢٩) ، وقال الدار قطني: (ضعيف)(١٣٠) ، وقال الحافظ ابن حجر: (كان فقيها، ضعيف الحديث) (١٣١)

والطريق الرابع: قد روي من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس مرفوعا(١٣٢).

وهذا الطريق فيه علتان (١٣٣) :

١- ان هذا الحديث قد ورد عن ابن عباس موقوفا

٢- ان فيه محمد بن زياد: وقد قال فيه احمد بن حنبل : (كان اعور كذابا خبيثا ، يضع الأحاديث)(١٣٤) ، وقال يحيى بن معين : (ليس بشيء كذاب)(١٣٥)، وقال علي بن المديني: (رميت ما كتبت عنه)(١٣٦) ، وقال عمرو بن علي الفلاس : (متروك الحديث ، كذاب ، منكر الحديث)(١٣٧) ، وقال الجوزجاني: (كان كذابا) (١٣٨) ، وقال البخاري: (متروك الحديث)(١٣٩) ، وقال النسائي : (متروك الحديث)(١٤٠)، وقال أبو زرعة : (كان يكذب)(١٤١) وقال ابو حاتم: (متروك الحديث)(١٤٢) ، وقال ابن شاهين : (يحدث عن ميمون بن مهران ، كذاب خبيث، اعور،يضع الحديث)(١٤٣)، وقال الدار قطني: (كذاب)(١٤٤) ، وقال ابن حجر : (كذبوه)(١٤٥)

والطريق الخامس: من رواية علي بن زيد بن جدعان عن يوسف مهران عن عبد الله بن عباس موقوفا (١٤٦)

وقد حكم الائمة على هذا الطريق بالضعف لأن فيه علي بن زيد ، قال فيه احمد بن حنبل : (ليس بالقوي ، وقد روى الناس عنه)(١٤٧)، وقال يعقوب بن شيبة: (ثقة صادق الحديث، والى اللين ماهو)(١٤٨)، وقال الجوزجاني : (واه الحديث ضعيف ، فيه ميل عن القصد ، ولا يحتج بحديثه)(١٤٩)، وقال ابو حاتم : (ليس بقوي ، يكتب حديثه، ولا يحتج به)(١٥٠)، وقال ابو زرعة: (ليس بقوي)(١٥١) ، وقال النسائي: (ضعيف)(١٥٢) وقال ابن خزيمة: (لا احتج به لسوء حفظه)(١٥٣) ، وقال الدار قطني: (انا أقف فيه ، لا يزال عندي فيه لين)(١٥٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : (ضعيف)(١٥٥)

الطريق السادس: من رواية عمر بن قيس عن عطاء عن عبد الله بن عباس موقوفا(١٥٦)

وهذا الطريق معل لان فيه عمر بن قيس المكي المعروف بـ(سندل) وهو ضعيف فقد قال فيه يحيى بن معين:(ضعيف)(١٥٧)، وقال احمد: (ليس يسوي حديثه شيئا، لم يكن حديثه بصح، حديثه بواطيل)(١٥٨)، وقال أبو داود: (متروك)(١٥٩) وقال ابو حاتم: (ضعيف الرتب متروك، منكر الحديث) (١٦٠)، وقال ابو زرعة: (لين الحديث)(١٦١)، وقال البخاري: (منكر الحديث)(١٦٢)، و قال فيه الدار قطني(ضعيف) (١٦٣) وقال فيه مرة أخرى: (ضعيف ذاهب....)(١٦٤)، وقال الحافظ ابن حجر: (متروك) (١٦٥).

الحديث السادس: حديث عبد الله بن عمر ان رسول الله- قال : (الاذنان من الرأس)

وهذا الحديث قد روي عن عبد الله بن عمر من سبعة طرق:

الطريق الأول: عن أسامة بن زيد الليثي عن عبد الله بن عمر... الحديث(١٦٦)

وهذا الطريق في علتان :

١- الاختلاف في رفعه ووقفه(١٦٧).

٢- الاختلاف في أسامة بن زيد(١٦٨).

فقد كان يحيى بن سعيد القطان يضعفه (١٦٩) ، وقال يحيى بن معين: (ثقة)(١٧٠) ، وقال احمد : (ليس بشيء)(١٧١)، وقال النسائي : (ليس بالقوي)(١٧٢) ، وقال ابو حاتم: (يكتب حديثه ولا يحتج به)(١٧٣) ، وقال الحافظ ابن حجر : (صدوق يهم)(١٧٤).

والطريق الثاني : من رواية القاسم بن يحيى البزاز عن إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الانصاري عن نافع عن عبد الله بن عمر... الحديث(١٧٥)

وهذا الطريق قد اجتمعت فيه اكثر من علة فمن ذلك:

١- الاختلاف في رفعه ووقفه(١٧٦).

٢-ضعف القاسم بن يحيى البزاز (١٧٧)

فقد قال فيه يحيى بن معين : (ليس به باس) (١٧٨) ،وقال احمد بن حنبل: (هو فيهم(١٧٩) احسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم) (١٨٠) ،وقال يزيد بن هارون: (ما رأيت شاميا ولا عراقيا أحفظ من إسماعيل بن عياش) (١٨١) ،وقال النسائي: (صالح في حديث اهل الشام) (١٨٢) ،وقال أبو زرعة : (صدوق إلا انه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين)(١٨٣)،وقال الحافظ ابن حجر: (صدوق في روايته عن أهل بلده،مخلط في غيرهم) (١٨٤)

واذا دققنا النظر في هذا الحديث رأينا ان شيخ إسماعيل بن عياش في هذا الحديث من المدنيين، وبذلك يكون ضعيفا.

والطرق الثالث: فهو من رواية عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.... (١٨٥)

وقد اشار الدار قطني الى وجود علتين في هذا الطريق وهما:

١-ان الاسناد فيه انقطاع بين عبد الرزاق وعبيد الله بن عمر.

٢- وان رفعه وهم ، وانما الصواب وقفه(١٨٦)

والطريق الرابع:فمروي من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر.... الحديث(١٨٧)

وفي هذا الطريق ثلاث علل وهي :

١-الوهم في ذكر الثوري في هذا السند

٢-الوهم في روايته عن عبيد الله،وإنما المحفوظ ان عبد الرزاق قد رواه عن عبد الله وليس عن اخيه عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر

٣-ان الخطيب البغدادي قد صحح وقفه فقال : (وهو الصواب)(١٨٨)

والطريق الخامس:فهو من رواية عبد الله بن عمر أخي عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر موقوفا (١٨٩)

والطريق السادس: من رواية محمد بن الفضل عن زيد بن عقبة العمي عن مجاهد عن عبد الله بن عمر مرفوعا(١٩٠)

وهذا الطريق ضعيف لان فيه محمد بن الفضل وشيخه زيد

فاما محمد بن الفضل: فقد قال فيه عمرو بن علي الفلاس : (متروك الحديث ، كذاب)(١٩١) ، وقال يحيى بن معين : (لا يكتب حديثه)(١٩٢) ، وقال احمد : (حديثه حديث اهل الكذب)(١٩٣) ، وقال ابو زرعة : (ضعيف الحديث)(١٩٤) ، وقال ابو حاتم : (ذاهب الحديث، ترك حديثه)(١٩٥) ، ورماه ابن ابي شيبة بالكذب (١٩٦) وقال الحافظ ابن حجر : (كذبوه)(١٩٧).

واما بالنسبة لزيد بن عقبة فقد اختلف فيه :فقال فيه العجلي: (تابعي ثقة)(١٩٨) ، وقال النسائي: (ثقة) (١٩٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات(٢٠٠) ، وقال الحافظ ابن حجر : (ضعيف) (٢٠١).

والطريق السابع : من رواية محمد بن الفضل عن زيد بن عقبة العمي عن مجاهد عن عبد الله بن عمر مرفوعا(٢٠٢)

الحديث السابع: حديث عبد الله بن قيس ابي موسى الاشعري مرفوعا(٢٠٣)

فهذا الحديث قد اعل بعلتين وهما :

١- العلة الأولى: ان علي بن جعفر قد تفرد بروايته مرفوعا ، وغيره رواه موقوفا ، والذي نراه ان هذه العلة غير قادحة لانها زيادة ثقة من علي اذ قال فيه ابو حاتم : (كان ثقة صدوقا)(٢٠٤) ،وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٥).

٢- وأما العلة الثانية فهي ثبوت سماع الحسن البصري من ابي موسى :

وقد اختلفت أنظار أئمة الحديث في هذه المسالة :

فقد قال علي بن المديني : (لم يسمع من ابي موسى) (٢٠٦) ، وقال البزار: (ولا احسبه سمع من أبي موسى)(٢٠٧) ، وذكر المزي في ترجمته انه روى عن أبي موسى (٢٠٨) ، والذي يظهر لي رجحان القول الأول .

الحديث الثامن : حديث عبد الرحمن بن صخر المعروف بـ ابي هريرة قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- : (الاذنان من الراس)

وسنقتصر على ذكر طريقين من طرق هذا الحديث وذلك للاختصار :

الطريق الأول : رواية عمرو بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ... الحديث(٢٠٩) وهذا الطريق ضعيف لان فيه عمرا بن الحصين وشيخه محمد بن عبد الله بن علاثة .

فأما بالنسبة لعمرو بن الحصين : فقد قال فيه أبو زرعة : (ليس هو في موضع يحدث ، هو واه الحديث)(٢١٠) ،وقال أبو حاتم: (تركت الرواية عنه .. ، وهو ذاهب الحديث ليس بشيء، اخرج أول شيء أحاديث مشبهة حسانا، ثم اخرج لابن علاثة أحاديث موضوعة)(٢١١) ، وقال الازدي : (ضعيف جدا يتكلمون فيه)(٢١٢) ، وقال ابن عدي: (حدث بغير حديث عن الثقات منكر ..، وهو مظلم الحديث)(٢١٣)وقال الدار قطني : (متروك)(٢١٤) ، وقال الحافظ ابن حجر :(متروك)(٢١٥)

وأما شيخه محمد بن عبد الله بن علاثة:

فقد قال فيه يحيى بن معين: (ثقة) (٢١٦) وقال البخاري : (في حفظه نظر) (٢١٧) وقال أبو زرعة: (صالح) (٢١٨) وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه، ولا يحتج به)(٢١٩) وقال ابن حبان: (كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويأتي بالمعضلات عن الإثبات ، لا يحل ذكره في الكتب الا على جهة القدح فيه، ولا كتابة حديثه الا على جهة التعجب)(٢٢٠) وقال ابن عدي: (حسن الحديث وأرجو انه لا بأس به)(٢٢١) وقال الدار قطني: (واهي الحديث له مناكير عن الاوزاعي وعن أئمة المسلمين)(١٢٢) وقال الحافظ ابن حجر : (صدوق يخطيء)(٢٢٣)

والطريق الثاني: فهو من رواية البختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا(٢٢٤)

فهذا الطريق قد ضعفه الأئمة لضعف البختري وأبيه

فأما البختري: فقد قال فيه يعقوب بن شيبة: (مجهول)(٢٢٥) وقال أبو حاتم: (ضعيف الحديث ذاهب) (٢٢٦)وقال ابن حبان: (يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الإثبات في الروايات)(٢٢٧)وقال الازدي :(كذاب ساقط)(٢٢٨)وقال ابن عدي : (روى عن ابيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قدر عشرين حديثا عامتها مناكير)(٢٢٩) وقال الدار

قطني: (فيه ضعف)(٢٣٠) وقال البيهقي: (فيه ضعف)(٢٣١) وقال الحافظ ابن حجر: (ضعيف متروك)(٢٣٢)

وأما بالنسبة لأبي البختري :فقد قال فيه يعقوب بن شيبة: (معروف(٢٣٣))(٢٣٤) وقال أبو حاتم : (مجهول)(٢٣٥) وقال الدار قطني: (مجهول)(٢٣٦) وقال الحافظ ابن حجر: (مجهول)(٢٣٧)

الخاتمة:

بعد هذا العرض الذي أرجو أن أكون قد وفقت فيه،اود ان اذكر أهم النتائج التي توصلت إليها :

١-بين البحث ان من منهج المحدثين في تحري الاخبار ونقدها وتحليلها ،وعرضها على وفق قدر وحال من تنسب اليه ،وذلك بمقابلة بعضها ببعض ،وذكرت طرقا من حديث (الاذنان من الرأس)مثالا له:

٢-أوضح البحث اختلاف الأئمة في ترقية طرق هذا الحديث إلى درجة الحسن لغيره ،والذي نميل له ان بعض طرق هذا الحديث كان ضعفها ضعفا خفيفا،ومن الممكن جبره بالطرق الاخرى التي تماثله ، وأن فيها الضعيف ضعفا شديدا وليس من الممكن ترقيته الى الحسن لغيره،ونرى أن حكم الإمام ابن الصلاح محمول على بعض طرق هذا الحديث ، ولا يقصد عمومها ،وقد تكفلت صفحات المبحث الثالث من هذا البحث بالبرهنة لهذه القضية

٣-كشف هذا البحث عن دقة منهج المحدثين في كشف علل الأحاديث،فكان الغرض منه تكوين صورة واضحة عن عناية المحدثين بتتبع الطرق ،وكان لا بد لذلك من ذكر الامثلة التي تعين على فهم الصورة المستقاة.

٤-قمت بتصنيف الأحاديث التي أوردتها في مبحث الدراسة التطبيقية على ضوء الترتيب الهجائي لأسماء رواتها من الصحابة وذلك لما فيه من السهولة في المراجعة ،والقرب من خطة الدراسات الحديثية المعاصرة .

٥- إن هذه الخطوات في تتبع الطرق توصل في العادة إلى الوقوف على الوجه الصواب في المرويات أو ما يقرب منه.

الهوامش

١- علوم الحديث : ٥٣

٢-ينظر : مجمع الأمثال للميداني: ٢٢٧/٢

٣-ينظر: الصحاح للجوهري :١٧٧٣/٥ – ١٧٧٤ مادة (علل) ، ولسان العرب لابن منظور : ١١/ ٤٦٧-٤٧٤ مادة (علل) ، والقاموس المحيط للفيروز ابادي : ١٠٣٥ مادة(علل)

٤- ينظر : علوم الحديث لابن الصلاح: ١٣١، ونزهة النظر لابن حجر:٣٨ ،وتدريب الراوي للسيوطي : ٢٨٨/١، ونيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني للابياري :٧٥ ،وتعليقات الدكتور همام عبد الرحيم على شرح علل الترمذي لابن رجب:١ /٢١ ،وعلوم الحديث أصيلها ومعاصرها للدكتور محمد أبي الليث الخير ابادي:٢٤٦

٥- علوم الحديث:١٣٥ ،والمنهج الحديث في تسهيل علوم الحديث للدكتور علي البقاعي:١٤٧.

٦- ينظر الصحاح للجوهري: ١٧٧٤/٥ مادة (علل) ، والقاموس المحيط للفيروز ابادي: ١٠٣٥/١ مادة (علل)

٧-ينظر : الشذى الفياح من علوم ابن الصلاح للابناسي :١٢٩، وتدريب الراوي للسيوطي:٢٨٨/١

٨- بحوث في علوم الحديث ونصوصه : ٩٨

٩-ينظر : تعليقات الدكتور همام عبد الرحيم على شرح علل الترمذي لابن رجب: ٢٥/١ ،ولمحات موجزة في أصول علل الحديث للدكتور نور الدين عتر:١٥

١٠-المصدران السابقان

١١-معرفة علوم الحديث :١٧٤

١٢- علوم الحديث : ١٣٠-١٣١ ، وتدريب الراوي للسيوطي: ٢٨٩/١

١٣- شرح علل الترمذي:٣٢١/١

١٤-معرفة علوم الحديث للحاكم :١٧٤ وتدريب الراوي للسيوطي:٢٩٦/١-٣٠٠ وتوجيه النظر للشيخ طاهر الجزائري:٦٠٦-٦١٢

١٥- يعني العلة

١٦- نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني للابياري :٧٥

١٧-شرح ألفية السيوطي : ٣٠-٣١

١٨-التقريب : ١٢٩

١٩- ينظر: نزهة النظر لابن حجر :٦٨، وتدريب الراوي للسيوطي:٢٨٩/١ ، وتوضيح الافكار للصنعاني: ٢٨/٢، وشرح ألفية السيوطي لأحمد شاكر:٣١-٣٤ ،وتعليقات الدكتور همام على شرح علل الترمذي لابن رجب:١٢٨/١-١٣٩ ،وعلوم الحديث أصيلها ومعاصرها للدكتور محمد ابي الليث الخير ابادي : ٢٥١

٢٠- علوم الحديث :٩٠

٢١ -التقريب :٢٨٨/١

٢٢- أي الأحاديث المتعلقة بالمسالة

٢٣- ينظر : الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي :٢١٢/٢ وعلوم الحديث لابن الصلاح :٩١ ،وتدريب الراوي للسيوطي:٢٨٩/١ ،وتوضيح الأفكار للصنعاني:٢٩/٢

٢٤ ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي :٤٣٠/١

٢٥- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:٢٩٥/٢ ، وعلوم الحديث لابن الصلاح : ٩٠-٩١

٢٦-توجيه النظر:٧٢٥

٢٧- قال البيهقي: (...، أما ماروي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- انه قال : (الاذنان من الراس) فروي ذلك بأسانيد ضعاف ذكرناها في الخلاف) ، السنن الكبرى:٦٦/١ ، وينظر: نظم المتناثر للكتاني :٤٣ ،

وقال الزيلعي: (روي من طريق أبي إمامة وعبد الله بن زيد وابن عباس وابي هريرة وأبي موسى وانس وابن عمر وعائشة) نصب الراية :١٨/١.

٢٨-ذكره البيهقي في الخلافيان :٤٠٤ -٤٠٥ ،وابن عدي في الكامل:٤٥٠/٢ .

٢٩-ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٨١/٩ وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين:١٩١
٣٠- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:٨١/٩ ،وميزان الاعتدال للذهبي :٣١٩/٤
٣١ ينظر : ميزان الاعتدال للذهبي:٣١٩/٤
٣٢- الجرح والتعديل:٨١/٩
٣٣- المصدر نفسه
٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال :٢٥٧/٧
٣٥-ينظر: الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم :٢٥١/٩
٣٦-ينظر :ميزان الاعتدال للذهبي : ٤١٨/٤
٣٧- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥٢/٩ ،والكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي :٢٥٧/٧.
٣٨- المصدران السابقان
٣٩- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لأبن عدي :٢٥٧/٧
٤٠-المصدر نفسه
٤١- ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٠٤/٤
٤٢- تقريب التهذيب: ٦٩٤
٤٣- أخرجه الدار قطني في السنن: ١١٠/١ رقم الحديث (٣٦١)
٤٤- ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر:٤٧١/٢
٤٥- التاريخ الأوسط:٦٥٩/٤
٤٦-يعني ابن أبي حاتم
٤٧-الجرح والتعديل:٣٥/٦
٤٨- المجروحين:١٤٣/٢
٤٩-تلخيص الكبير:١٦١/١
٥٠- أخرجه احمد في المسند ، مسند أبي إمامة:٢٥٨/٥، وأبو داود في السنن بكتاب الطهارة باب صفة وضوء النبي – صلى الله عليه وسلم- : ٣٣/١ رقم الحديث (٣٤) والترمذي في السنن كتاب الطهارة باب ما جاء إن الاذنين من الراس : ٢٥/١ رقم الحديث(٣٧) وقال : (هذا حديث ليس إسناده بذاك القائم) وقال أيضا : (قال حماد : لا ادري هذا من قول النبي – صلى الله عليه وسلم- او من قول أبي امامة) وابن ماجة في السنن كتاب الطهارة باب الاذنان من الراس :٦١/١ رقم الحديث (٤٤٤) ، والدار قطني في السنن :١٠٨/١ رقم الحديث (٣٥٣) و ١٠٩/١ و١١٠/١ رقم الحديث (٣٦٠) وقال : (قال سليمان بن حرب : (الاذنان من الرأس) ، إنما هو قول أبي إمامة فمن قال غير هذا فقد بدل، أو كلمة قالها سليمان، أي(خطا))، سنن الدار قطني : ١٠٩/١ وابن عدي في الكامل: ١٩٥/١-٢٩٥. والبيهقي في السنن الكبرى :٦٧/١-٦٨ والبيهقي في الخلافيات : ٤٠٥-٤٠٦ ومعرفة السنن والآثار: ٢٣١/١ ،وقال : (...، واما الذي روي عن النبي – صلى الله عليه وسلم- انه قال: (الاذنان من الراس) فأشهر اسناد فيه حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي إمامة ، وكان حماد يشك في رفعه في رواية عنه فيقول : (لا ادري هو من قول النبي – صلى الله عليه وسلم- او أبي إمامة ، وكان سليمان بن حرب يرويه عن حماد ،ويقول : (الاذنان من الراس) انما هو من قول أبي إمامة فمن قال غير هذا فقد بدل) ، ينظر : معرفة السنن والاثار : ٢٣١/١. وقال ابن دقيق العيد : (وهذا الحديث معلول بوجهين : احدهما الكلام في شهر بن حوشب والثاني الشك في رفعه...) ، ينظر نصب الراية للزيلعي: ١٨/١ والجوهر النقي لابن التركماني : ٤٠٥/١ ، وقال الزيلعي في مجموع الأحاديث والطرق : (الحديث عندنا حسن) نصب الراية : ١٨/١.
٥١-ينظر تاريخ يحيى(رواية الدوري) :١٦٥/٤ ، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم :٢٥٢/٤ ،وتهذيب الكمال للمزي : ١٤٨/١٢، وميزان الاعتدال للذهبي: ٢٣٥/٢ ، وتهذيب التهذيب : ١١٨/٢.
٥٢- الجرح والتعديل : ٢٥٢/٤ ،وينظر ميزان الاعتدال للذهبي :٢٣٥/٢.
٥٣- ٣٣٧/٤

٥٤- الكامل في ضعفاء الرجال : ٤٤٠/٣
٥٥- ميزان الاعتدال :٢٣٥/٢
٥٦- تقريب التهذيب : ٣٠٥
٥٧- ينظر تهذيب الكمال للمزي :٥٨٣/١٢ ،وتهذيب التهذيب لابن حجر١٨٢/٢
٥٨- ينظر تهذيب الكمال للمزي:٥٨١/١٢
٥٩- المصدر نفسه : ٥٨٤/١٢
٦٠-المصدر نفسه : ٥٨٣/١٢
٦١- ينظر : احوال الرجال :٩٦ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢٨٣/٢
٦٢-ينظر: تهذيب التهذيب لابي حجر : ١٨٢/٢
٦٣- ينظر تهذيب الكمال للمزي :٥٨٣/١٢ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢٨٣/٢
٦٤- ينظر من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لمحمد ابن عبد الرحمن المقدسي :٢٠٤
٦٥-تقريب التهذيب : ٣٢٠
٦٦- ينظر: تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين :٦٦ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٠٤/١
٦٧- ينظر : ميزان الاعتدال للذهبي :٤٠٦/١
٦٨- تاريخ يحيى : ١٠٩/٤، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٠٤/١
٦٩- ينظر: تهذيب الكمال للمزي :٣٥/٥
٧٠- ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٠٥/١
٧١- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين :٦٦
٧٢- ينظر: تهذيب الكمال للمزي :٣٥/٥
٧٣- الكامل في ضعفاء الرجال:١٣٦/٢
٧٤- ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر : ٣٠٥/١ ، ومن تكلم فيه الدار قطني في كتاب أسماء من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي : ١٨٥
٧٥- تقريب التهذيب : ١٧٢
٧٦- ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٧/٢، وتهذيب الكمال للمزي :١٠٩/٣٣
٧٧- ينظر : تهذيب الكمال للمزي :١٠٩/٣٣
٧٨- الجرح والتعديل:٤٠٥/٢
٧٩- المصدر نفسه
٨٠- ينظر تهذيب الكمال للمزي : ١١٠/٣٣
٨١- ينظر: أحوال الرجال :١٧٢
٨٢- ينظر : الكامل في ضعفاء الرجال :٣٧/٢
٨٣- ٥٦٦/٥
٨٤- الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٩/٢
٨٥- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر :٤٩٠/٤ ومن تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي : ٢٦٣
٨٦- تقريب التهذيب :٧٢١
٨٧- أخرجه الدار قطني : ١٠٥/١ رقم الحديث (٣٣٦) والبيهقي في الخلافيات:٤٣٤/١
٨٨-الفضل بن موسى السيناني ، روى عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وغيره وروى عنه محمد بن الأزهر وغيره قال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات: ينظر الثقات :٣١٩/٧، وتهذيب الكمال للمزي : ٢٥٧/٢٣

٨٩- سليمان بن موسى، روى عن محمد بن شهاب الزهري وغيره وروى عنه الفضل بن موسى وغيره ، قال ابن حجر: صدوق فقيه في بعض حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل ، تهذيب الكمال للمزي: ٩٧/١٢ ، وتقريب التهذيب ٣٠٣

٩٠- ينظر : ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٦٧/٣

٩١-الجرح والتعديل : ٢٠٩/٧

٩٢- الكامل في ضعفاء الرجال : ١٣٢/٦

٩٣- نصب الراية : ٢٠/١

٩٤-أخرجه الدار قطني في السنن :١٠٥/١ رقم الحديث ٣٣٣ وقال : (والمرسل اصح)

٩٥- أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة باب الاذنان من الراس :٦١/١، رقم الحديث (٤٤٣) قال البويصيري : (هذا اسناد حسن ان كان سويد حفظه) مصباح الزجاجة : ٦١،

وقال ابن التركماني :(هذا إسناد متصل ورواته محتج بهم، فان يحيى بن زائدة وشعبة وعبادا احتج بهم الشيخان ، وحبيب ذكره ابن حبان في الثقات من أتباع التابعين) ، ينظر : الجوهر النقي: ٦٧/١ ، وقال الزيلعي : (هذا امثل إسناد في الباب لاتصاله وثقة رواته) ، ينظر: نصب الراية : ١٩/١، وقال الحافظ ابن حجر: (قواه المنذري وابن دقيق العيد) . تلخيص الحبير : ٩١/١،- وينظر الدراية في تخريج أحاديث الهداية لابن حجر :٧

٩٦-ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي :٢٥١/١٢

٩٧-المصدر نفسه.

٩٨- ينظر : تهذيب الكمال للمزي :٢٥١/١٢.

٩٩- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر:١٣٣/٢

١٠٠ -التاريخ الأوسط : ١٠٤٤/٤، وميزان الاعتدال للذهبي :٢٤٨/٢

١٠١ – ينظر تهذيب الكمال للمزي : ٢٥١/٢

١٠٢-الجرح والتعديل : ٢٤٠/٤

١٠٣- ينظر: تهذيب الكمال للمزي :٢٥٠/١٢ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر :١٣٣/٢

١٠٤ – تقريب التهذيب :٣٠٩

١٠٥ – أخرجه الدار قطني في السنن : ١٠٤/١ رقم الحديث (٣٢٧) والبيهقي في الخلافيات : ٦٦

١٠٦- نصب الراية :١٧٤/١-١٧٥

١٠٧- والطريق المرسل قد أخرجه الدار قطني في السنن :١٠٥/١-١٠٥ رقم الحديث (٣٢٨) و (٣٣١)

١٠٨- سنن الدار قطني: ١٠٤/١ ومن تكلم في الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي : ١٩٦

١٠٩- اخرجه الدار قطني في السنن :١٠٥/١ رقم الحديث (٣٣٧) وابن عدي في الكامل : ١٩١/١ والبيهقي في الخلافيات : ٣٧٥/١

١١٠- ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ٤٦٨/٤ وتهذيب التهذيب : ١/ ٢٨٤

١١١- ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٤٩٨/٢

١١٢- ينظر : تهذيب التهذيب :٢٨٤/١

١١٣- ينظر : تاريخ يحيى : ٢٨٠/٣ ، و تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين :٦٥

١١٤- ينظر تهذيب الكمال للمزي : ٤٦٧/٤

١١٥- سنن الدار قطني :١٠٦/١ ومن تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين لمحمد ابن عبد الرحمن المقدسي : ١٨٥/١٨٤

١١٦- تقريب التهذيب : ١٦٨

١١٧- أخرجه أبو يعلي في المسند :٢٥٣/١١ رقم الحديث (٦٣٧٠) وذكره ابن حبان في المجروحين:١١٠/٢ والدار قطني في السنن :١٠٦/١ رقم الحديث (٣٣٧) والبيهقي في الخلافيات ٣٧٧/١، وقال (...، وخالفه علي ابن هاشم فرواه عن إسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن أبي هريرة ولا يصح) والبيهقي في الخلافيات : ٣٧٧/١

١١٨- ينظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين:١٥٩
١١٩- الجرح والتعديل:١١٦/٧ وميزان الاعتدال :٣٧٧/٣
١٢٠- الجرح والتعديل:١١٦/٧
١٢١- المجروحين:٢١٢/٢
١٢٢-: الجرح والتعديل لابن أبي ألحاتم: ١٩٨/٢، وتهذيب الكمال للمزي :٢٠٠/٣
١٢٣- ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي :٢٤٨/١
١٢٤- المصدر نفسه:٢٤٩/١
١٢٥- تاريخ يحيى : ٤/ ٢٨٢، وتهذيب الكمال للمزي: ٢٠١/٣
١٢٦- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:١٩٨/٢ ، وتهذيب الكمال للمزي : ٢٠١/٣
١٢٧-ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي : ٢٤٩/١
١٢٨- المصدر نفسه: ٢٤٨/١
١٢٩- ينظر: الجرح والتعديل : ١٩٩/٢
١٣٠- ينظر من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي :٢٣٥
١٣١- تقريب التهذيب : ١٣٨
١٣٢- ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير:٦٧/٤ وابن عدي في الكامل : ٢١٢٤/٦ ، والدار قطني في السنن :١٠٦/١ رقم الحديث (٣٤٦)، والبيهقي في الخلافيات : ٣٨٢/١
١٣٣- ينظر الخلافيات للبيهقي : ٣٨٢/١
١٣٤- ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٥٨/٧ ، وميزان الاعتدال للذهبي:٥٥٢/٣
١٣٥- ينظر ميزان الاعتدال للذهبي :٥٥٣/٣
١٣٦- المصدر نفسه.
١٣٧- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٥٨/٧
١٣٨- أحوال الرجال :١٩٨
١٣٩- ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ٥٦٥/٣
١٤٠- المصدر نفسه
١٤١- ينظر تهذيب الكمال للمزي :٢٢٤/٢٥
١٤٢- ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٥٨/٧
١٤٣- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين:١٦٤
١٤٤- ينظر : ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٥٣/٣
١٤٥- تهذيب التهذيب :٥٥٨
١٤٦- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف :٢٩٤/١ رقم الحديث (١٦٠)، والدار قطني في السنن : ١٠٧/١ رقم الحديث(٣٤٧) ، والبيهقي في الخلافيات :٣٨٦/١
١٤٧- ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي :١٢٨/٣
١٤٨- ينظر: تهذيب الكمال للمزي :٤٣٨/٢٠
١٤٩- أحوال الرجال : ١١٤
١٥٠ – الجرح والتعديل :١٨٧/٦
١٥١- المصدر نفسه
١٥٢- ينظر تهذيب التهذيب :١٦٣/٣
١٥٣- المصدر نفسه
١٥٤- المصدر نفسه
١٥٥- تقريب التهذيب :٤٦٨

١٥٦- أخرجه الدار قطني في السنن : ١٠٦/١ رقم الحديث (٣٤١)
١٥٧- ينظر: ميزان الاعتدال : ٢١٨/٣ .
١٥٨- ينظر تهذيب التهذيب ٢٤٧/٣
١٥٩- ينظر تهذيب الكمال :٤٩٠/٢١
١٦٠- ينظر ميزان الاعتدال : ٢١٨/٣
١٦١- ينظر: تهذيب التهذيب : ٢٤٨/٣
١٦٢- ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ٤٩٠/٢١
١٦٣- من تكلك فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي: ٢٢٨
١٦٤- المصدر نفسه
١٦٥- تقريب التهذيب: ٤٨٥
١٦٦- أخرجه الدار قطني في السنن :١٠٢/١ رقم الحديث (٣١٧) وذكره الخطيب في تاريخ بغداد :١٨١/٤ وذكره في موضع أوهام الجمع والتفريق :١٨١ والبيهقي في الخلافيات :٣٤٧-٣٤٨
١٦٧- أشار الدار قطني إلى الاختلاف في رفعه ووقفه إذ يروي أسامه مرفوعا مره وموقوفا مره أخرى فقال : (كذا قال وهو وهم ، والصواب عن أسامة بن زيد عن هلال أبي أسامة الفهري عن ابن عمر موقوفا)، سنن الدار قطني :١٠٢/١ وتعقبه ابن الجوزي بقوله: (..، والذي يرفعه يذكر زيادة والزيادة من الثقة مقبولة، والصحابي قد يروي الشيء مرفوعا ، وقد يقوله على سبيل الفتوى) التحقيق :٣٨٤/١، وكان بالمكان أن نحكم لتعقب ابن الجوزي بالصحة لو كان الاسناد صحيحا .
١٦٨- قال ابن الجوزي : (...، وقالوا : قد قدح احمد في اسامه ، وقد روى عن نافع احاديث مناكير ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، قلت : قد قال يحيى بن معين: هو ثقة صالح) التحقيق : ١٥٢/١
١٦٩ – ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٠٨/١
١٧٠- ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي: ١٧٤/١
١٧١- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر : ١٠٨/١
١٧٢-ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ٣٥٠/٢
١٧٣- المصدر نفسه ، والجرح والتعديل :٢٨٥/٢
١٧٤- تقريب التهذيب : ١٢٤
١٧٥-أخرجه الدار قطني في السنن:١٠٢/١ رقم الحديث (٣١٧) ،والبيهقي في الخلافيات :٣٥١/١
١٧٦- قال الدار قطني : (رفعه وهم، والصواب عن ابن عمر من قوله والقاسم بن يحيى ضعيف) ، سنن الدار قطني:١٠٢/١
١٧٧-لم أقف على كلام لائحة الجرح والتعديل في القاسم بن يحيى في المصادر التي اطلعت عليها سوى تضعيف الدار قطني له بقوله: (والقاسم بن يحيى هذا ضعيف) سنن الدار قطني : ١٠٢/١
١٧٨- يعني الشاميين
١٧٩- ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر:١٦٣/١
١٨٠- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩١/٢
١٨١- ينظر : ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٤١/١
١٨٢- ينظر تهذيب التهذيب لابن حجر:١٦٤/١
١٨٣- ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم :١٩٢/٢
١٨٤- تقريب الهذيب :١٣٧
١٨٥- اخرجه الدار قطني في السنن :١٠٢/١ رقم الحديث (٣١٩) والبيهقي في الخلافيات :٣٥٧/١
١٨٦- ينظر : سنن الدار قطني :١٠٢/١

١٨٧- اخرجه عبد الرزاق في المصنف :١١/١ رقم الحديث (٢٤) . قال الدار قطني : (... كذا قال عبد الرزاق عن عبيد الله ،ورفعه ايضا وهم، ورواه اسحاق بن ابراهيم قاضي غزة عن ابن ابي السري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد الله ورفعه ايضا وهم، ووهم في ذكر الثوري وانما رواه عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر أخي عبيد الله كان نافع عن ابن عمر عنه موقوفا) السنن : ١٠٢/١-١٠٣

١٨٨- موضع أوهام الجمع والتفريق :٨١/١ ، والخلافيات للبيهقي ٣٥٨/١

١٨٩- أخرجه عبد الرزاق في المصنف :١١/١ رقم الحديث (٢٤) والدار قطني في السنن : ١٠٣/١ رقم الحديث (٣٢٠) والبيهقي في الخلافيات : ١٧١/١

١٩٠ – أخرجه الدار قطني في السنن :١٠٤/١ رقم الحديث (٣٢٦) ، وابن عدي في الكامل :١٠٥٧/٣ ، والبيهقي في الخلافيات ٣٥٩/١.

١٩١- ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٥٧/٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٦٧٥/٣

١٩٢- تاريخ يحيى: ٣٥٥/٤، و ميزان الاعتدال للذهبي : ٦/٤

١٩٣- المصدر نفسه

١٩٤- ينظر : الجرح والتعديل لابن أي حاتم: ٥٧/٨ وتهذيب الكمال للمزي ٢٨٤/٢٦

١٩٥- المصدران السابقان وتهذيب التهذيب لابن حجر :٦٧٥/٣

١٩٦- ينظر: ميزان الاعتدال للذهبي :٦/٤

١٩٧- تقريب التهذيب :٥٨٦

١٩٨- ينظر تهذيب الكمال للمزي :٩٣/١٠

١٩٩- ينظر : تهذيب التهذيب :٦٦٨/١

٢٠٠- ٢٤٧/٤

٢٠١- تقريب التهذيب :٢٦٦

٢٠٢- اخرجه الدار قطني في السنن : ١٠٤/١ رقم الحديث (٣٢٥) وقد بينت في الطريق الذي تقدم اسباب تضعيفه من جهة الاسناد وينضم الى ذلك الاضطراب في رفعه ووقفه.

٢٠٣- ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير :٣٢/١ ، وابن عدي في الكامل:٣٦٤/١ والدار قطني في السنن :١٠٨/١ رقم الحديث (٣٥١) ، وقال : (رفعه علي بن جعفر عن عبد الرحيم ، والصواب موقوفا، والحسن لم يسمع من ابي موسى) ، والبيهقي في الخلافيات : ٣٩٤/١

٢٠٤- ينظر : الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ١٧٨/٦

٢٠٥- ٨:٤٦٨

٢٠٦- ينظر: تهذيب التهذيب : ٣٩٠/١

٢٠٧- المصدر نفسه

٢٠٨- تهذيب الكمال :٩٨/٦

٢٠٩-أخرجه ابن ماجة في السنن كتاب الطهارة باب الاذنان من الراس ٦١/١ رقم الحديث (٤٤٥) والدار قطني في السنن :١٠٧/١ رقم الحديث (٣٤٨)، وقال البويصيري: (هذا اسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن علاثة وعمرو بن الحصين) ، مصباح الزجاجة : ٦١، والدار قطني في السنن : ١٠٧/١ رقم الحديث (٣٤٨) والبيهقي في الخلافيات : ٣٩٧/١

٢١٠- ينظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٢٩/٦ ، وتهذيب الكمال للمزي :٥٨٩/٢١

٢١١- ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٢٢٩/٦ وميزان الاعتدال للذهبي :٢٥٣/٣ وتهذيب التهذيب لابن حجر :٢٦٤/٣

٢١٢- ينظر: تهذيب الكمال للمزي : ٥٨٩/٢١

٢١٣- الكامل في ضعفاء الرجال : ١٥٠/٥

٢١٤- ينظر تهذيب الكمال للمزي : ٥٨٩/٢١، وميزان الاعتدال للذهبي :٢٥٣/٣

وتهذيب التهذيب لابن حجر :٢٦٥/٣

٢١٥- تقريب التهذيب لابن حجر :٤٨٩

٢١٦- ينظر : تهذيب الكمال للمزي :٢٠ /٥٢٦

٢١٧-التاريخ الكبير : ١٣٢/١-١٣٣

٢١٨- ينظر : الجرح والتعديل: ٣٠٢/٧

٢١٩- المصدر نفسه، وتهذيب الكمال للمزي : ٥٢٦/٢٥

٢٢٠- المجروحين :٢١٤/٢ و ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٩٤/٣ وتهذيب التهذيب لابن حجر : ٦١٣/٣

٢٢١- الكامل في ضعفاء الرجال :٢٢٢/٦ وميزان الاعتدال للذهبي : ٥٩٤/٣

٢٢٢- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر : ٦١٣/٣

٢٢٣- تقريب التهذيب : ٥٧٠

٢٢٤- ذكره ابن عدي في الكامل: ٤٩٠/٢ ، والدار قطني في السنن ١٠٨/١ رقم الحديث (٣٥٠) وقال : (والبختري بن عبيد ضعيف وابوه مجهول) والبيهقي في الخلافيات: ٤٠٠- ٤٠١

٢٢٥- ينظر تهذيب الكمال للمزي :٢٥/٤

٢٢٦- ينظر الجرح والتعديل لابن ابي حاتم :٤٢٧/٢

٢٢٧- المجروحين :٢٣٩/١

٢٢٨- ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر :٢١٤/١

٢٢٩- الكامل في ضعفاء الرجال :٥٧/٢

٢٣٠- ينظر : تهذيب التهذيب لابن حجر :٢١٤/١

٢٣١- المصدر نفسه

٢٣٢- تقريب التهذيب :١٥٠

٢٣٣- قال الحافظ ابن حجر : (الذي يظهر من سياق كلام يعقوب بن شيبة انه لم يقل معروف الا في عبيد بن سليمان الاغر) تهذيب التهذيب :٣٦/٣

٢٣٤- ينظر: تهذيب الكمال للمزي :٢١١/١٩

٢٣٥- الجرح والتعديل: ٧/٦ ،ميزان الاعتدال للذهبي ١٩/٣

٢٣٦- ينظر: تهذيب التهذيب : ٣٦/٣

٢٣٧- تقريب التهذيب :٤٤٠

المصادر

١- احوال الرجال: لابي اسحق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني (ت:٢٥٩هـ) تحقيق الشيخ صبحي السامرائي ،مؤسسة الرسالة-بيروت ،الطبعة الاولى(١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م).

٢- بحوث في علوم الحديث ونصوصه : للدكتور مصطفى ديب البغا،دار المصطفى-دمشق، الطبعة الاولى(١٤٣٠هـ،٢٠٠٩م)

٣-تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين :لابي حفص عمر بن احمد بن شاهين(ت :٣٨٥هـ) تحقيق د. عبد الرحيم عمر، د.مطبعة، وطبعة،وسنة الطبع

٤- التاريخ الاوسط: لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري(توفي:٢٥٦هـ) تحقيق د.تيسير بن سعد،مكتبة الرشد السعودية، الطبعة الاولى (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)

٥-التاريخ الكبير: لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري(توفي:٢٥٦هـ)تحقيق هاشم الندوي،دار الفكر-بيروت.

٦-تاريخ يحيى(رواية الدوري) لابي زكريا يحيى بن معين(توفي:٢٣٢هـ)تحقيق.احمد محمد نورسيف،مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي،مكة، الطبعة الاولى(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)

٧-التحقيق:لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت:٥٩٧هـ)تحقيق عبد المعطي امين قلعجي،دار الوعي -حلب ،الطبعة الاولى(١٤١٩هـ-١٩٩٨م)
٨- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق د. بديع السيد اللحام، دار الكلم الطيب – دمشق، الطبعة الاولى (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م.)
٩- تذكرة الحفاظ : لابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، دار احياء التراث العربي – بيروت ، د.ط ، وسنة الطبع
١٠- تقريب التهذيب لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق الشيخ محمد عوامة ، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة الاولى (٤٢٠هـ ١٩٩٩م)
١١- تعليقات الدكتور همام عبد الرحيم سعيد على شرح علل الترمذي ، مكتبة المنار- الزرقاء ، الطبعة الاولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م)
١٢-تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير : لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق عبد الله هاشم اليماني- دار المعرفة بيروت،د.ط، وسنة الطبع
١٣-تهذيب التهذيب : لابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق: ابراهيم الزيبق + عادل رشد ، مؤسسة الرسالة-بيروت،الطبعة الاولى ،(٤٢١هـ-٢٠٠١م)
١٤- تهذيب الكمال في اسماء الرجال : جمال الدين ابي الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط١ ،(١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م).
١٥- توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار : لمحمد بن اسماعيل الصنعاني (ت:١١٨٢هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر- بيروت ،د.ط ، وسنة الطبع
١٦- الثقات: لابي حاتم محمد بن حبان احمد التميمي البستي (ت:٣٥٤هـ) مصورة على طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد – الدكن، الطبعة الاولى (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)
١٧- الجامع لأخلاق الراوي واداب السامع : لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ) تحقيق د.محمود الطحان ، مكتبة المعارف – الرياض (١٤٠٣هـ-١٩٨٢م)
١٨- الجرح والتعديل : لابي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الرازي(ت:٣٢٧هـ) مصور على طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد – الدكن – الهند ، الطبعة الاولى (١٣٧٢هـ-١٩٥٢م)
١٩- الجوهر النقي في الرد على البيهقي : لعلاء الدين علي بن عثمان المعروف بابن التركماني (ت:٧٤٥هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد – الدكن – الهند ،الطبعة الاولى (١٣١٦هـ)
٢٠- الخلافيات : لأبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت:٤٥٨هـ) تحقيق : مشهور حسن ، دار الصميعي – السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ-١٩٩٤م)
٢١- الدراية : لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق عبد الله هاشم اليماني ، دار المعرفة – بيروت د.ط ، وسنة الطبع
٢٢- سنن ابن ماجة : لابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت:٣٧٣هـ) ، دار بيت الافكار الدولية ، بيروت د.ط وسنة الطبع
٢٣- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت: ٣٤٩هـ) دار بيت الافكار الدولية – بيروت ، د.ط ، وسنة الطبع
٢٤- سنن الدار قطني : العلي بن عمر الدار قطني (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق مجدي بن منصور الشوري ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م)
٢٥- السنن الكبرى : لأبي بكر احمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) دار الباز – مكة المكرمة ، تحقيق محمد عبد القادر عطا (١٤١٤هـ- ١٩٩٤م)
٢٦- الشذى الفياح من علوم ابن الصلاح : لبرهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسي (ت: ٨٠٥٢هـ) تحقيق محمد علي سمكك ، دار الكتب العلمية- بيروت ، الطبعة الاولى (٤١٨١هـ - ١٩٩٨م)

٢٧- شرح السيوطي في علم الحديث : للشيخ احمد محمد شاكر ، المكتبة العلمية ، د.ط ، وسنة الطبع
٢٨- شرح علل الترمذي : لزين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي (ت:٧٩٥هـ) تحقيق د. همام عبد الرحمن سعيد ، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الاولى (٤٠٧هـ- م١٩٨٧)
٢٩- الصحاح تاج اللغة : لاسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)
٣٠- الضعفاء الكبير : لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي(ت: ٣٢٢هـ) تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)
٣١- علوم الحديث أصيلها ومعاصرها: للدكتور محمد أبي الليث الخير ابادي، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)
٣٢- علوم الحديث : لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح الشهرزوري(ت: ٦٤٣هـ) تحقيق صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الاولى(١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)
٣٣- القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي(ت:٨١٧هـ) تحقيق محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة- بيروت ، الطبعة السابعة (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م)
٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني(ت:٣٦٥هـ) تحقيق يحيى مختار غزاوي ، دار الفكر- بيروت (١٩٠٤هـ-١٩٨٨م)
٣٥-لسان العرب : لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت:٧١١هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الأولى، د.ط وسنة الطبع
٣٦- لمحات موجزة في اصول علل الحديث: للدكتور نور الدين عتر ، دار القلم- دمشق، الطبعة الثانية (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)
٣٧- المجروحين : لابي حاتم محمد بن حبان البستي (ت:٣٥٤هـ) تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي- حلب ، الطبعة الاولى (١٣٩٦هـ)
٣٨- مجمع الامثال : لابي الفضل احمد بن محمد الميداني ، تحقيق محمد محي الدين حميد ، دار المعرفة- بيروت، د.ط ، وسنة الطبع .
٣٩- مسند احمد : لابي عبد الله احمد بن حنبل الشيباني(ت:٢٤٢هـ) مؤسسة قرطبة- مصر ، د.ط وسنة الطبع
٤٠- مسند ابي يعلى : لأبي يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي(ت:٣٠٧هـ)تحقيق حسين سليم – دار المأمون- دمشق ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)
٤١- مصباح الزجاجة : لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البويصيري (ت:٨٤٠هـ) دار بيت الأفكار الدولية- بيروت ، د.ط وسنة الطبع
٤٢- المصنف : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي : (ت:٢٣٥هـ) تحقيق الشيخ محمد عوامة ، دار قرطبة – بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)
٤٣- المصنف : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني: (ت:٢١١هـ) تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي،المكتب الاسلامي – بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)
٤٤- معرفة السنن والآثار : لأبي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ط وسنة الطبع
٤٥- من تكلم فيه الدار قطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين : لمحمد بن عبد الرحمن المقدسي، تحقيق د. عامر حسن صبري ، دار البشائر الاسلامية – بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م)
٤٦- المنهج الحديث في تسهيل علوم الحديث : للدكتور علي نايف بقاعي، دار البشائر الإسلامية –حلب ، الطبعة الثانية (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)
٤٧- موضح أوهام الجمع والتفريق : لأبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(ت:٤٦٣هـ) تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، دار المعرفة- بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)

٤٨- نزهة النظر شرح نخبة الفكر : لأبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢هـ) تحقيق صلاح محمد عويضة ، دار الكتب العلمية – بيروت ، د.ط وسنة الطبع
٤٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : لأبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار الفكر – بيروت ، د.ط وسنة الطبع
٥٠- نصب الراية لأحاديث الهداية : لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي(ت:٧٦٢هـ) تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)
٥١- نظم المتناثر من الحديث المتواتر : لأبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق شرف حجازي، دار الكتب السلفية – مصر ، د.ط وسنة الطبع
٥٢- نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني لشرحه على صحيح البخاري: لعبد الهادي نجا بن رضوان الابياري (ت:١٣٠٥هـ) تحقيق احمد معبوط ، دار الكتب العلمية- بيروت ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)